

٤- الحياء - مكارم - الحلقة الرابعة - شريف علي

شريف علي

مم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانه عن كل الدنيا كي تكون من الاكارم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانقى عن كل الدنيا لكي تكون من الاكارم خير اعمال الشريعة. حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله - [00:00:00](#)

اهي طرة مالي ضرب الدنيا لازم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام رسول الله في البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام كان رجلا حيا ستييرا - [00:00:40](#) لا يرى من جلده شيء استحياء منه صلى الله عليه وسلم فاذا من اذاه من بني اسرائيل وقالوا ما يستتر هذا التستر الا لعب آ في جلدها ومن جلده اما يعني برص واما ادري ان هو يعني عظيم الخصية - [00:01:00](#)

واما اه افة فاراد الله سبحانه وتعالى ان يبرئه مما قالوا ففي يوم من الايام ذهب موسى عليه السلام ليغتسل فوضع ثيابه على حجر وذهب ليغتسل ففر الحجر بثوب موسى عليه السلام. فاخذ موسى صلى الله عليه وسلم العصا وآ تبع الحجر وقال جعل - [00:01:20](#) تقول ثوبي حجر ثوبي حجر فمر على ملا من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وابراه مما يقولون جعل موسى عليه الصلاة والسلام يضرب الحجر بعد ما الحجر توقف وسيدنا موسى اخذ ثياب ولبس ثيابه صلى الله عليه وسلم ضرب الحجر - [00:01:45](#)

وظهرت على الحجر علامات من ضرب موسى عليه السلام له بالعصا فانزل الله سبحانه وتعالى الايات قال يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها - [00:02:06](#) الشاهد من الحديث وحياء موسى عليه السلام. النبي عليه الصلاة والسلام قال ان موسى عليه السلام كان رجلا حيا يعني لا يرى من جلده شيء كان يغتسل كان بني اسرائيل تغتسل عراة. كان موسى عليه السلام يستخفي من بني اسرائيل حياء منه صلى الله عليه وسلم. وكان الحياء ده واضح في حياة سيدنا - [00:02:22](#) موسى عليه الصلاة والسلام ففي قصة المرأة لما قال الله عز وجل ولما ورد ماء مدينه وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تزودان. قال ما خطبكما - [00:02:42](#)

قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء. وابونا شيخ كبير يعني شوف سيدنا موسى وهو بيتعامل مع المرأة الاجنبية غريبة عنه بيتعامل بحياء والحقيقة يكون في الرجل وفي المرأة فقال الله عز وجل عن موسى قال فسقى لهما - [00:02:56](#) ثم تولى الى الظل. فقال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. قمة الحياة في التعامل. قمة الشهامة والمروءة من موسى عليه السلام والحياء هنا كمان في القصة في حياء المرأة. قال تعالى فجاءته احدهما تمشي على استحياء. قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجرا - [00:03:14](#)

كما سقيت لنا. ده كان الحقيقة في قصة موسى عليه السلام ومن امسلة الحياء الحياء كثير في قصص الانبياء وفي سيرة النبي عليه الصلاة والسلام والحياء من فطرة في في الانسان ربنا سبحانه وتعالى خلقها فيه. حتى في البداية في قصة ادم عليه السلام قال تعالى فاكلما منها فبدت لهما سوءاتهما - [00:03:35](#)

ادم عليه السلام اكل من الشجرة قال فاكل منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة. لما انكشفت العورات سيدنا ادم بدأ يأخذ من اوراق الجنة استر العورة دي حياء منه عليه الصلاة والسلام. حتى الحياء كان موجود في العرب في الجاهلية. يعني قبل الاسلام واحنا حكينا قصة ابو سفيان - [00:03:56](#)

مع هرقل لما لما هرقل قال لابي سفيان يتقدم وقال ان هو سيسأل ابي سفيان عن آآ عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال قال ابو سفيان فوالله لولا الحياء ان يأسروا علي كذبا لكذبت عنه. لو انا استحي يعني شف الحياء هو اللي منع ابو سفيان اللي منع -

00:04:19

او قبل اسلامه ان هو يكذب عشان الناس ما تقولش ان هو كذاب حتى الحقيقة كان في في الجاهلية اه في في اشعار عنتره كان بيقول واغض طرفي ما بدت لي جارتني حتى يوارى جارتني مأواه - 00:04:40

يعني حتى حتى عنتره كان في في شعر الجاهلية يقول ان لو آآ جارتني خرجت ان انا ايه اغض طرفي حياء ان انا ايه ما ابصش مش على على جارتني يعني. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت.

00:04:54 - يعني الحياء ده

كان في كل الامم اول سيدنا ادم وكان في شرائع الانبياء لحد النبي عليه الصلاة والسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت - 00:05:14

يعني ايه يعني اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. بداية الحياء هو خلق يبعث الانسان على ترك كل شيء قبيح يعني اي حاجة قبيحة انت تخاف ان الناس او اي سوء او اي عورة عندك تخاف ان الناس تطلع عليها ما تحبش الناس تشوفها الحقيقة هو اللي ييمنعك ان انت

تظهر الشيء القبيح - 00:05:28

من الاقوال ومن الافعال والحياء خلق بيحمل صاحبه ان هو يمتنع عن التقصير في حق اي انسان له حق فهو يجتمع بين حاجتين.

رؤية الآلاء نعم ربنا سبحانه وتعالى ورؤية التقصير - 00:05:49

يعني الصفة اللي بتتولد من رؤية الاداء ورؤية التقصير رؤية الآلاء ان انت تشوف نعم ربنا عليك ان ربنا كريم معك. ان ربنا بيرزقك ويبسترك سبحانه وتعالى ودي رؤية الاداء. الحاجة الثانية رؤية التقصير ان انت تشوف ان انت قد ايه مقصر. وان انت قد ايه ان انت

ما بتعملش الواجب اللي عليك. فلما تجتمع الصفتان الصفتين دول عند - 00:06:04

فالانسان يتولد خلق الحياة. انما يقول لك انا والله انا مكسوف انا عندي حياء من ربنا سبحانه وتعالى فالنبي عليه الصلاة والسلام قال

الكلمة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:06:26

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يعني ايه قالوا اذا لم تستحي فاصنع ما شئت دي بمعنى التهديد يعني زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال اعملوا ما شئتم او اه اه فمن شاء فليؤم ومن شاء فليكفر. ده مش معناه ان الانسان اللي عايز يكفر يكفر براحتة. لكن معناها زي مثلا

ما الاب يقول لابنه - 00:06:38

يقول له مش عايز تزاكر ما تزاكرش براحتك فمعناها ده اللي اتفهم منه ايه؟ ان ده تهديد. فكأن المعنى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت.

يعني لو انت ما عندكش حياء ييمنعك من فعل القبيح فاصنع - 00:06:59

ما شئت. اول معنى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت بمعنى ان ده خبر. يعني اذا كان الانسان ما عندوش حياء يمنعه من فعل اي شيء قبيح. فايه الحاجة اللي هتمنعه ان هو يظهر الذنوب والمعاصي وبيجاهر بالمعصية؟ فلو ما كانش عنده حياء. فكأن المعنى هنا -

00:07:11

ان يا جماعة الحياة ده حاجة مهمة جدا. فلما ان انت تتخلق به. علشان الحياة ده هو اللي هيمنعك عن اي شيء قبيح. فلو انت ما

عندكش حياء اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:07:29

هتعمل اي حاجة مش هيهكم اي حد من الناس او مش هتستحي من ربنا سبحانه وتعالى او من من الملائكة. وعلشان كده نفهم

احاديث النبي عليه الصلاة والسلام لما قاله صلى الله عليه وسلم - 00:07:39

الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة. فافضلها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق. قال صلى الله عليه وسلم

والحياء شعبة من الايمان. والحياء شعبة من الايمان. النبي عليه الصلاة والسلام قال الحياء - 00:07:49

لا يأتي الا بخير الحياء لا يأتي الا بخير. وفي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل من الانصار وهو يعظ اخاه في

الحياة. يعني كانه يقول يعني الحياء ده اضر بكم. النبي عليه الصلاة والسلام قال دعه - [00:08:06](#)
فان الحياء من الايمان. ليه النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الحياء من الايمان؟ يعني الحياء والايمان قرناء فلما الحياء بتاع الانسان يرتفع الايمان بتاعه يعلى. ولما الايمان بتاعه الانسان يعلى الحياء بتاعه يعلى. فيستحي ان هو يعمل حاجة وحشة. يستحي ان هو يخالف امر ربنا - [00:08:22](#)

سبحانه وتعالى يستحي من نظر الناس ان هم يشوفوه وهو على معصية فقال دعه فان الحياء من الايمان. اقبلوا يا صالحينا للمكان مسرعين وابتغونا للقلب لينا كن عن العصيان صائم. ولو حبينا ان احنا نقسم الحياء خلق - [00:08:39](#)
الحياة. فيبقى عندنا اول حاجة الحياء من الله سبحانه وتعالى لما انت تتأمل في كرم ربنا سبحانه وتعالى ونعمة ربنا عليك ونلاقى ان احنا قد ايه ان احنا مقصرين في حق الله سبحانه وتعالى. لا احنا قلنا يولد خلق الحياء من الله سبحانه وتعالى. الحياء من الله - [00:09:04](#)

الانسان لما يلاقي نفسه مقصر يستحي يقول والله ربنا كريم معي ربنا بيرزقني ربنا بيسترني ربنا كان حليم معي فخلق الحياة يدفع انسان للتوبة ويدفع الانسان للعمل الصالح النبي عليه الصلاة والسلام كان بيستحي من ربه سبحانه وتعالى. حديث المعراج حديس طويل في فرض الصلاة. في البداية ربنا سبحانه وتعالى فرض على النبي الصلاة خمسين صلاة - [00:09:20](#)
فالنبي عليه الصلاة والسلام لما اه لقي اه موسى عليه السلام سيدنا موسى سأل النبي عليه الصلاة والسلام قال ما فرض الله على امتك وما فرض الله لك آآ يعني من الصلاة او فرض على امتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:45](#)
خمسين صلاة سيدنا موسى قال ارجع الى ربك اسأله التخفيف فان امتك لا تطيق قال اني عالجت بني اسرائيل وان امتك لا تطير. يعني حاول ان انت ايه تنزل الخمسين صلاة دي شوية انت تطلب من ربنا سبحانه وتعالى ان هو يخفف شوية عنه - [00:10:00](#)
فرجع النبي عليه الصلاة والسلام فربنا سبحانه وتعالى وضع الشطر وبدأ النبي عليه الصلاة والسلام يرجع لسيدنا موسى وسيدنا موسى يقول ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق. في نهاية الحديس - [00:10:16](#)
لما ربنا سبحانه وتعالى قال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فالنبي عليه الصلاة والسلام خلاص بقت الصلوات خمس صلوات فلما آآ التقى بموسى عليه السلام قال ارجع الى ربك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد استحييت من ربي - [00:10:26](#)
قد استحييت من ربي. الحياء من الله. ولو احنا عايزين يكون لنا قدوة في خلق الحياء. هنقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام. زي ما اتكلمنا عن سيدنا موسى وحياء موسى عليه - [00:10:44](#)

سلام. اتكلم عن صفة الحياء في اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام. قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم والاخر وذكر الله كثيرا. الحاجة الثانية الحياة من الناس. ان انت تستحي ان الناس تشوفك على معصية - [00:10:54](#)

مش علشان رياء لا هو ده خلق في الانسان. انت تكره ان انت يزهر منك اي شيء قبيح النبي عليه الصلاة والسلام كان حتى بيستحي في يوم من الايام اه اه قالت عائشة ان امرأة اه ذهبت الى النبي عليه الصلاة والسلام تسأله - [00:11:12](#)
تقول آآ يا رسول الله يعني تسأله عن التطهر من الحيض فقال صلى الله عليه وسلم اه خذي فرصة يعني اه تطهر الفرصة دي قطعة قماش او قطن طهرها بالمسك - [00:11:28](#)

وتتطهر بها فقال كيف اتطهر يا رسول الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تطهري بها. فقالت يا رسول الله كيف اتطهر؟ قال سبحان الله تطهري وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ اعرض بوجهه استحياء منه صلى الله عليه وسلم - [00:11:42](#)
فقالت عائشة فجذبتها وقلت لها تتبعي بها اثر الدم السيدة عائشة فهمت النبي عليه الصلاة والسلام آآ استحيا من المرأة فقالت آآ تتبعي بها اثر الدم. ومن حياء النبي عليه الصلاة والسلام ان في يوم من الايام - [00:11:58](#)
آآ سيدنا ابو بكر دخل على النبي عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام جالس وكاشف الثوب عن فخذه صلى الله عليه وسلم فدخل سيدنا ابو بكر وتكلم يعني اه خلصوني شي - [00:12:13](#)

فدخل سيدنا عمر والنبي عليه الصلاة والسلام على هيئته فتكلم مع النبي عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام آآ على هيئته لم يتغير. فلما دخل عثمان كان رضي الله عنه - [00:12:26](#)

النبي عليه الصلاة والسلام جلس وسوى ثيابه. سوى ثيابه صلى الله عليه وسلم قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تبالي ودخل عمر فلم تهتش له ولم تبالي. يعني - [00:12:37](#)

يعني لم تتكلف لابي بكر ولعمر ولكن لما دخل عثمان رضي الله عنه اه قمت فسويت ثيابك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة - [00:12:54](#)

الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام آآ قال ان سيدنا عثمان رجل حياء عنده شديد فلو دخلوا لقي النبي عليه الصلاة والسلام في في الحالة دي ان هو يعني جالس كاشف آآ السوب عن الفقه دي كان ممكن ان هو يستحي فما يقدرش ان هو يكلم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:08](#)

يقول اللي هو عايز يقوله يستحي ويمشي فالنبي عليه الصلاة والسلام قال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة؟ فده دليل ان من صور الحياة الحياء من الملائكة ان انت تستحي من ملائكة الله سبحانه وتعالى ان الملك يطلع عليك في وقت في معصية في السر - [00:13:26](#)

او انت بتتكلم كلام ما يرضيش ربنا سبحانه وتعالى. انت بتعمل عمل ما يرضيش ربنا سبحانه وتعالى. وان الملائكة دلوقتي شايفاك ومطلعة عليك بتكتب الكلام اللي انت بتقوله وده والكلام اللي انت بتعمله. من صور الحياة حياة عائشة رضي الله عنها. وقالت - [00:13:43](#)

لما في في مسند الامام احمد قالت لما اه مات النبي عليه الصلاة والسلام دفن النبي عليه الصلاة والسلام في بيته هو وابو بكر وقالت عائشة فلما كنت ادخل الحجرة في بيتها كانت تضع الثياب. يعني اقول هو زوجي وابي - [00:13:58](#)

فلما مات عمر رضي الله عنه ودفن كانت عائشة تقول فوالله ما دخلت ما دخلت البيت يعني الا وانا مشدودة علي ثيابي حياء من عمر سيدنا عمر هو ميت. السيدة عائشة بتقول حياء من عمر. وفي مسند الامام احمد عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت عتبة وهي تباع النبي عليه - [00:14:18](#)

الصلاة والسلام على الاسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام اخذ على النساء الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين فلما فاطمة بنت عقبة سمعت ولاية سنين دي راحت حطت ايديها على دماغها. قالت فقالت عائشة فوضعت يدها على رأسها حياء. فسمعت الكلمة استعظمت - [00:14:40](#)

فاعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى منها. فقالت عائشة اقري ايتها المرأة فوالله ما بايعنا الا على هذا. قالت نعم فبايعت النبي عليه الصلاة والسلام وبايعها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:00](#)

فحات ورحمة فيه تسمع كل حكمة للجنان به نسائم احنا عايزين نقول ايه؟ عايزين نقول الحياء خلق. احنا محتاجين ان احنا نتخلق به عايزين ندعي ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقنا الحياة. النصيحة بتاعتنا للشباب والبنات - [00:15:18](#)

الشباب اللي ممكن ان هو مسلا يلبس شورت قصير ولا ان هو ينزل صور بتاعته على انستجرام ولا هو كاشف جسمه ببيظهر جسمه للناس فعلا ده مش من الحياء والبنات اللي بتنزل من بيتها لابسة لبس ما يرضيش ربنا سبحانه وتعالى لابسة بنطلون ضيق ولا بتنزل صورها ولا لبسة آآ فيه بنطلون مقطوع. ده مش من افعال الحياء - [00:15:40](#)

النبي عليه الصلاة والسلام علمنا الحياء وقال الحياء لا يأتي الا بخير والحياء شعبة من شعب الايمان. وقال الحياء من الايمان. دعه فان الحياء من الايمان. ربنا يرزقنا واياكم الحياء. جزاكم الله خيرا - [00:16:01](#)

اقول قلبي هذا واستغفر الله لي ولكم والحمد لله رب العالمين. وابقى من اهل العزاء وانقضي كل الدنيا كي تكون من الاكارم. خير اعمال الشريعة حسن اخلاق رفيعة خير خلق الله تارة. ملي ضرب الدين لازم - [00:16:15](#)